

30 | القراءة والتعليق على الاتقان في تجويد القرآن لفضيلة

الشيخ د. عبد الله بن صالح العبيد

عبدالله العبيد

اخص دائما انا اوصيكم ان ترجعوا الى الاخص لماذا؟ لانه افنى حياته في كتاب الله لم يجمع اليه شيئا اخر وربما جمع اليه شيء اخر ولكن كانت كان القرآن له كما قال الامام الشاطبي - [00:00:00](#)

ها شربا ومغسلة وصى بالقرآن هذا ينبغي انت ان ترجع اليه ولاجل ذلك من رحمة الله تبارك وتعالى ان الله خص هذه الامة بعدة علوم خص اناسا فتجد في الفقه - [00:00:15](#)

ابو حنيفة رضي الله عنه الشافعي رضي الله عنه مالك رضي الله عنه احمد رضي الله عنه وغيره من الائمة اختص اناس بالنحو سيبويه الخليل الى اخره تجد انه اختصوا بالقرآن - [00:00:30](#)

عاصم حمزة الكسائي نافع الى اخره. اختصوا فعلا اختصاص رحمة الله عز وجل للامة هذه علاج ذلك الذكي هو الذي يأتي فعلا الى هؤلاء ويأخذ منهم. فعندنا اذا قال انسان انا اقتنعت بهذا الكلام. ولكن - [00:00:44](#)

يعني قول ابن الجزري وان يكن في الوقف كان ابينا ونلاحظ ايضا ملاحظة انه الحرف يعني مثل الطاء او القاف او الدال مثلا اذا كان يعني اه اه مشددا يكون اظهر - [00:01:01](#)

قلنا هذا صحيح وانظروا الى عبارة من الجزري لانه امام قال وان يكن في الوقف كان ما قال اظهر ولا شيء الابين من البيان لماذا تأتي لحل هاتين المشكلتين. الاولى - [00:01:21](#)

انه ان يكن في الوقف انتم تعرفون ان الانسان لما يقرأ في درج الكلام يكون الحرف بينة لكن لماذا يبين اكثر اذا انتهى الكلام ما كان محمد ابا احد من رجالكم - [00:01:38](#)

لاحظوا الباء ما كان محمد ابي لكن لو اقف لاحظوا الوقف مثلا ثبت يدا ابي لهب لهب لماذا لان الصوت يحتاج ان يخرج كله بخلاف الحرف اثناء نطقك في درج الكلام - [00:01:55](#)

لاحظتم الفرق ولهذا قال المجازي ابين لانه محل استراحة القارئ فاذا اراد ان اخر حرف دائما يكون ابين من غيره. لماذا لان الصوت يريد ان يخرج كله ثم الحرف المشدد - [00:02:16](#)

بزينة حرف او حرفين الحرف المشدد بزينة حرفين لاجل ذلك نحن دائما نقول للاخوة الذين يقرأون سورة القمر ينبغي ان تميز الراء المشددة من الراء المخففة اقتربت الساعة وانشق القمر - [00:02:31](#)

وان رؤية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر ان تبينها تميز بين المخفف والمثقف المشدد لان المشدد بزينة حرفين فاذا صار عندنا هذه المشكلة محلولة لا يوجد اشكال ان يكن في الوقف اكان ابين لان الصوت سيخرج. ويحتاج الى الصوت الى قدر زائد عن الحرف الذي قبله - [00:02:48](#)

الصوت معه هواء ومع صوت وهواء اه فيكون ابين من غيري وهو الحرف المشدد ابين من المخفف. هذا خلاصة ما في هذا الباب وينبغي ان تنتبه الى مسألة اخرى وهي مع ان بعض الناس - [00:03:13](#)

ادخل على هذا مبحثا الحقيقة هو مبحث عقلي. لا دخل للتجويد فيه قال ان ان الحرف المقلقل ينبغي ان يقرب جهة الفتح قال اخرون لا يكون جهة الظماً قال اخرون لا. بل ينبغي ان يكون بحسب ما قبله وبحسب ما بعده - [00:03:30](#)

صارت عندنا الاراء اربعة او ثلاثة اراء والحقيقة ان هذه كلها ليس عليها اثاره من علم لماذا نبدأ حبة حبة كما قلنا لكم. هل تجد هذا الكلام في كتب الائمة - [00:03:51](#)

الجواب لا تجده طيلة الف سنة لا تجدوا هذا امر اخر اذا اردت ان تعرف ماهية القلقلة فهي بسهولة كما قلنا لكم شرحنا لكم في الوترين وذكرنا لكم في الشديدة ان الوتران ماذا يحصل لهما - [00:04:05](#)

انغلاق ولا تستطيع ان تنطقه حتى ينفتح اليس كذلك مساعدة على ذلك اللسان اذا الوتر لولا انغلاق الوتر عندك الوترين انغلاقهما ما خرج الصوت يجب ان ننتبه الى ان القلقلة هي عبارة عن ماذا - [00:04:26](#)

انا افتراض اللسان عند النطق بالحرف فقط كما وعبر عنه الائمة بانه صوت كما قلت لكم وعبر عنه الائمة القدماء الصوت لاحتوا هذا الصوت صفه لي قريب من الكسرة وقريب من الضمة او قريب من الفتحة - [00:04:52](#)

هو صوت لم يعبر عنه ائمة العلماء ابدأ الا انه صوت وقالوا في بعض تعريفاتهم سويت حتى لينبهوك الى مسألة عدم الاستبشار الحق بعض الناس يقرأها كما قال بعض شعبة ابو بكر اظنه قال انا يقرأ فلان وهو عالم. من ائمة القراءة - [00:05:13](#)

على عاصم يقول يقرأ امامنا فاشتهي ان اسد اذني احب ان اسد اذني لا اسمع القراءة يكون بعض الناس وانت تقرأ يعني تعلم التجويد حديثا فيقول والله بما يعملون محيطا - [00:05:39](#)

خلق قلنا له يا اخي ليس هكذا القراءة قال نافع كلمة جميلة لما سأله رجل عن الحدر قال قراءتنا قراءة اكابر اصحاب رسول الله سهلة لينة لا نمضغ ولا نلوك الى اخر كلامه - [00:05:53](#)

القراءة سهلة جميلة. تسمعون المقرئين الشيخ المشاوي مثلاً؟ شيخ الحصري يقرأ قراءة جميلة نحن لسنا بحاجة الى اكثر من ذلك اذا اذا قرأت القرآن بان تقول لي احدثت فيه شيء لا قريب من الفاتحة قريب من الضمة هذا يعتبر وهذا امر ثالث يعتبر طعنا في القرآن -

[00:06:13](#)

ان العلماء لم يضبطوا هذا الحرف اليس كذلك الخلاف في الحرف دال على انهم لم يضبطوه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا طعن في نقل القرآن وربما بعض اخواننا - [00:06:33](#)

يعني يقول انا اتيت بشيء جديد وارى ان يجمع بينها الاقوال الثلاثة كلها هنا له الشيء الجديد هذا لا يصلح في القرآن تريد ان تدخل جيش جديد تخرج عنه. اذا - [00:06:47](#)

القرآن يؤدي اليوم في على من افواه العلماء المتقنين العارفين به الذين لم يدخلوا في القرآن هذه الاشياء العقلية وهذه الاشياء الكلامية وهذه الاراء التي هم او الاجتهادات التي اجتهدوا فيها هم هذا هؤلاء العلماء هم الذين ينقل عنهم القرآن وتسمعه كما كنت

تسمعه من - [00:07:02](#)

في زمن النبوة للشيخ ادريس عندي سؤال سيدي لتعريف الصغير هو صوت زائد يخرج من بين الشفتين الشفتين مقصود ولا ولا الثنيتين العلويين والسكون طيب لو لاحظنا الصوت لم يكن - [00:07:25](#)

لم يكن في وسط طيب الصغير والسيد ادريس مم اه يعني قلق الصغير الكبرى اكبر قراءة الصوت اضطراب لك الشك سكون اضطراب اللسان بالحرف عند النطق به ساكنا السكون سيدة - [00:08:20](#)

لقاف طاهر استعلاء دبا جي من زوجته اه دوار القطب حق اذا علموا المشارك رواية اخص مختص الامام الذهبي ان الاسقال لك ابن الجزري هو الطريقة الازرق ذات الازرق اسامة مم طيب - [00:11:14](#)

واذا بينفقوا حديث قراءة لان وي الكلام القوقلة قوقلة وايه هذه الشدة ده مشدد ودي شدة سورة القمر وانشق القمر وان يرى مستمر تمام مم فتحة كسرة ضمة مم او كي وانه السيد الطاء - [00:14:15](#)

طرف اللسان هاذي ساعد على ذلك اللسان اه سترة الامام نافع او ائمة تابعوا وسهلة لينة القرآن لاحظوا عندنا هنا بالنسبة اه للصفة التي هي اللين وهو خروج الحرف من غير كلفة على اللسان. يعني يعتبر لين - [00:18:11](#)

نعم طيب ممكن اه تكتبه وانا اجيب عليه حتى ننتهي جيد. هذا سؤال جيد هذا صحيح. عندنا اللين ان يخرج الحرف من دون مشقة

على الانسان وحروف اللين كما تعرفون الواو والياء اذا سكن ما قبلهما. واو وياء سكن او سكن وانفتح ما قبلهما. نعم - [00:20:06](#)
واما الحرف المنحرف فهو اللام. وبعض اهل العلم يزيد عليه الراء والحقيقة ان الرافية انحراف قليل. ولجل ذلك اهملها بعض العلماء
لم يذكر الا الله. لماذا؟ لان اللام قلنا لكم انها اوسع المخارج - [00:20:47](#)

في الجهة اليمنى وفي الوسط وتكون في الجهة اليسرى واما التكرير فهو ارتفاع طرف اللسان عند النطق بالراء واعلم ان كونها كذلك
لا يعني جعلها رآت ولا اعدامها حتى تذهب صفتها الذاتية فيها - [00:21:02](#)

وهي حالة تشديد اظهر منها حال الاسكان بعض العلماء قال ان صفة التكرير جية بها لتجنب وهذا الكلام غير صحيح من الناحية
العلمية غير صحيح لماذا لان ائمة العلماء والنحاة قديما نصوا على ان الراء حرف مكرر اي ان التكرير هو صفة الذاتية - [00:21:22](#)
وقد عبر بهذا الخليل وعبر به سيبويه والداني ومكي. وجمع كبير من اهل العلم بعض المتأخرين فهم من عبارة بعض العلماء
المتقدمين انه لا ينبغي ان يكثر من تكريرها فهم انه انها تجنب - [00:21:46](#)

والحقيقة ان هذا خطأ وقد اورد هذا الخطأ اخطاء اخرى لما قلنا لهؤلاء كيف يعني تنطق بالراء وتخفيها. قال هكذا بر يعني يقول
اجعل اللسان اللسان اجعله ثبته في مخرج الراء - [00:22:08](#)

اجعله ممسكا به الرحمن الرحمن الرحيم لاحظتم والحقيقة ان هذا ترتب عليه اخطاء كثيرة اولها انك اعدمت الصفة الذاتية فيها الشيء
الثاني انك جعلته حرفا شديدا الم تمسك به هذا حرف شديد يا شيخ - [00:22:32](#)

ولكن انه حرف بيني وبين الاخوان والشديد للعمر هو حرف لين فيه ليونة ثم ايضا جعلت الراء قريبة من التغليط وقريبة من صفة
الطاء اليس كذلك؟ الرحمن الرحيم بعض الناس قال لا لا لا هذا ليس لا ممكن نقول شيء اخر. قلنا له كيف - [00:22:55](#)

قال نقول هكذا نجعلها تلمس المخرج هنا. هذا الثنايا العليا هنا في المخرج ونقول ان المساواة لمس فقط واحد الرحمن الرحيم
لاحظتم هذا جعلها قريبة من الغين. ار تقول اليس كذلك؟ جعلتها قريبة منها - [00:23:20](#)

اذا كلما اردت ان تبتكر لك طريقة وتخالف السائد المتعارف عليه عند ائمة الاداء اخرج من هذا انا اقول لكم قد تجدون بعض هذه
المقالات موجودة في القرن الثامن او التاسع مثلا - [00:23:45](#)

او العاشر الهجري لا يوافق عليها ائمة ومن اراد ان يعرف هذه الطريقة في البحث العلمي يراجع كتاب النشر الجزائري رحمه الله هذا
الكتاب العظيم انا اسميه صحيح البخاري باب النشر - [00:24:00](#)

ما طرق الدنيا الحقيقة بعد زمن الصحابة مثل هذا الامام وكذلك مثل هذا الكتاب عظيم تجد فيه الرد باسلوب علمي ومقنع ويبين
ليبك لك المسألة ويبين لك وجه الخطأ رحمه الله رحمة واسعة - [00:24:15](#)

بقي هذا الكتاب متداول بعد زمن ابن الجزير. وقد رويت سماعا كاملا بالاسناد الى ابن الجزائري كما رواه مشايخي ومشايخهم واعتنوا
به وقرأوا بمظمنه قراءة العشر الكبرى وهو كتاب عظيم انا انصحكم دائما بمراجعته. وفيه مقدمة تجويدية ذكرها وقد شرحتها

موجودة في الانترنت - [00:24:31](#)

شرحت هذا الكتاب تجدونه موجود في الانترنت طيب اذا التكرير هو صفة ذاتية في الحرب متى اردت ان تعدمه لم تنطق به على
الوجه الصحيح ولجل ذلك بعض الناس قال ابن الجزري يقول واخفي تكريرا اذا تشددوا - [00:24:54](#)

قلنا ابن الجزيرة رحمه الله. لاحظ عبارته نحتاج الى فهم هو امام انظر كيف قال؟ قال واخفي تكريرا ما قال اذهب اترك اعدم الغي لم
يقول هذا قال اخفه لان استطارد - [00:25:15](#)

التكرار قبح في النطق هذا خطأ بينما تقول الرحمن الرحيم لحظة هذه هذا الاضطراب ارض ولكن ار لاحظون الفرق انا سأنطق ثلاثة
اخطاء فيها انطق الرابع الصواب هذا واحد هذا خطأ - [00:25:35](#)

ثم هذا خطأ هذا خطأ الرحمن لاحظتم التكرار ها هنا اخفيانا وايضا خطأ الذي قلت لكم قبل قليل يعني يقول الرحمن هذا خطأ
الرحمن ارض ها هنا اخفيانا التكرير والنطق به صحيح - [00:26:04](#)

من مخرجه واعطيناه حقه من التكرار وقد نص على انها صفة ذاتية فيه سيبويه رحمه الله وعند امام النحو وهي وله يعني آآ خاتمة

كتاب في التجويد كلها في الادغامات وفي مخارج الصفات وقد شرحتها - 00:26:43

وقد رويت كتاب سيبويه كاملا عن مشايخي وشرحته الموجود في الانترنت. شرحت خاتمة كتاب سيبويه وفي هذا الكلام كلام جدا نظيف وقيم وينبغي ان تفهمه فقط. يفهم الانسان ما دونه العلماء - 00:27:04

واما التفشي فهي آ قال العلماء انه انتشار الريح في الفم عند النطق بالشين وبعضهم يعبر بانها يعني انتشار الشين في الفم يريدون بذلك الصوت حتى تتصل بمخرج الظاء لاحظوا ان يوم - 00:27:19

تلاحظ ان ان اقرب شيء الصوت كما هو موجود بفضة موجود في الشين تقول اليوم يش هذا العبارة التي سأل عنها فضيلة الشيخ في الشفتين في حروف الصفير هم نسبوها الى الشفتين لقربها - 00:27:44

بالقرب منها حتى ثم يقولون لك في الظاد في الظاء عفوا في الظاء يقولون حتى تتصلوا بمخرج الظاء. يعني تقرب منه يقرب الصوت فيها والا هي قد امتلأت الفم وبعض العلماء - 00:28:09

يذكر اشياء مثل الثاء ابن ابي مريم مثلا النصر الشيرازي في كتاب الموضح توفي رحمه الله قبل نحو الف سنة. قال والثناء ايضا ادخل فيها الثاء اناس من قبله ادخل فيه نعم مع الشين للتفشي - 00:28:25

ارادوا بذلك ان الصوت والريح الهواء يكون منتشرا كانتشار والحقيقة ان الثاء فيها شيء من من من تفشي ولكن ينبغي ان الم تعلم دائما ان نعلمه الذي استقر عليه العمل عند الناس - 00:28:42

احسن من ان نشنته. هذه يوجد لغة وهذه يوجد وجه اخر ويوجد اه لكن كناية علمية انتم من اهل العلم تدرسون القرآن؟ جزاكم الله خيرا فنحتاج ان نقول لكم هذا لكن بعض المتعلمين - 00:28:56

لا يصلح ان تقول له وقد قيل وقد قيل ما ننهي من هذا الامر مم مم تقيس دي اه ياء ساكنة ذات افولين ليتز والفتحة سكون فتحة سكون فتحة زي - 00:29:10

خروج من دون من دون مشقة. المخرج صحيح سيدي اسأل بالنسبة لمخرج الواو والياء في في هذا الوضع انه يسمى احيانا ان مخرجه محقق مقدر. يعني مقسمة بين اثنين. هذا صحيح. يعني اه طبعاً في - 00:30:21

قول الخليل رحمه الله الذي نحن تبيننا رايه ان حرف حروف اللين ايضا هي حروف مقدرة دخلنا لما ذكرنا الشين جيم وشين وياء الجيم والشين ذكرنا الياء غير المادية الياء غير المادية. سيبويه رحمه الله يجعل الياء اللينة والياء المدية كلها من الجوف -

00:30:46

يقول اصلها من الجوف ولاجل ذلك نحن ما احببنا ان يعني نرفع ولكن نبني على الذي استقر عليه العمل عند كثير من المتأخرين وهو رأي المتقدمين بلا شك هو قول اول عالم كتب كتابة يعني مرتبة في هذا الشأن وهو الخليل - 00:31:13

رأيه والمسألة متقاربة فاذا يعني مقامكم ورأيكم في هذا انه محقق مقدر. يعني تشعروا مثلا بالواو بشيء من الضغط على الشفتين جريان الصوت مثلا وبالياء يعني شيء الضغط ما بين الشجر اللسان والاضراس وجريان الصوت - 00:31:32

لاحظوا معي عندي مثلا مثلا ايمانا هل تحرك مني شيء خرجت الان لكن لاحظوا في الياء الذي مخرجها محقق ليست المادية المادية ما تحرك مني شي لكن غير المادية - 00:31:54

مثلا اه يناون عنه مثلا او يعطينا كلمة فيها يعني ايه ويا ويا ياء ياء ياء لاحظتم كيف اه الان لما قلت لكم اي اي ما تحرك شي. لكن لما قلنا ياء ياء ياء عرفنا انها في الوسط - 00:32:13

فهذا هو الفرق بين القولين والمسألة يعني واسعة لو جعلت هذا ما يظري التقسيم لا اثر له يعني في انما قد يؤثر في بعض يعني كلام العرب خارجا المسائل العربية في حسن الادغام وانه لا يحسن - 00:32:38

شجر الشجر قوم عليهم طيب الانحراف انحراف طرف اللسان سيدة دراء انحراف نعم ذا المخرج طاء دال الانحراف تكرير او كي ذات اعدام الشدة تكرير سكون او كي يصير سامس كولز جيه بها لتجتنب - 00:32:57

مخرج اه صدقوني اه الشيخ او كي مشدد لعبة المخرج التكرير آ الامام ابن الجزري قراءات البخاري حديث آ الامام ابن

الجزري عند الشيخ هاز تكرير تكرير اه التفشي آا اوكي - [00:35:37](#)

مخرج افضل الظاء التفشي عندنا بعد التفشي الصفة السادسة عشرة وهي الاستطالة وتعريفها الصحيح هو امتداد الضاد في مخرجها حتى تتصل بمخرج اللام اذا هي امتداد الضاد في مخرجها. لاحظوا معي - [00:38:52](#)

بعض العلماء عرف بانها امتداد الصوت ها امتداد الصوت. والحقيقة ان الحروف فيه ما هو اكثر من الصاد ينتشر. الشين امتداد الصوت في الشين اكثر من المنصة. ولهذا صار فيها تمشي - [00:40:08](#)

الصحيح ان انه امتداد الضاد نفسها في مخرجها لا امتداد الصوت وعبارات القدماء كلهم امتداد الضاد وليس امتداد الصوت اه اذا تفضلوا سيدي. الشيخ سيد افضلية الضاد مخرج استطالة مخرج - [00:40:26](#)

لاحظوا معي هنا بالنسبة للضاد لاحظوا ان هذا طرف اللسان هنا طرف اللسان اليس كذلك او حافته عفوا؟ حافة اللسان هنا حافة اللسان هذه حافة هذه حافة وهنا حافها ايضا اخرى - [00:41:19](#)

كذلك الاستطالة معناها هي امتداد الضاد نفسها في مخرجها الان هنا الاسفل هنا الاعلى والضاد بينهما ان تطول لسانك حتى تنطق الضاد نطقا صحيحا وتقرب من مخرج اللام اين اللام قلنا - [00:41:42](#)

هنا في مقدم اللسان. مقدم الاسنان عند الثنيتين اذا اخذتها من الجهة اليسرى او من الجهة اليمنى او اللسان كاملا حتى يتصل بمخرج اللام يقول على اليسرى وتقول حتى يكون عند مخرج اللام. حتى يتصل فعلا بمخرج اللام - [00:42:20](#)

وهذا هو الفرق بينه وبين هذه الصفة هي التي تفرق بين الضاد والظاء ومن جعل الضاد هواء هذا لا شك انه قد اخطأ يوجد عندنا ناس يغفلون فيقولون ابدا يمكن اثنين الان في العالم ينطقونها هذا خطأ - [00:42:47](#)

يقول كان شيخنا فلان وفلان وغيرهم لا الكلام غير صحيح هذا فيه طعن على القرآن وبعض الناس يقول لا الاولون اخطأوا في مخرجها والظاء بعضهم رسائل تعرفون يعني على رأس الالف - [00:43:07](#)

قد كتب بعضهم رسالة ورد عليه العلماء في زمنه وما زال في كل قرن من القرون الاربعة المتأخرة هذه بعد الالف يكتب شخص ضمن او نثرا ويرد عليه العلماء لكن سبحان الله انظروا كيف انا نحن نزلنا الذكر وانا له - [00:43:23](#)

شف كيف حفظ الله القرآن. هذا صار تاريخ هم يعني والله العظيم ان هؤلاء الذين يقرأون بهذا الشكل والله لا يبقى الله لهم ذكرا لا يبقى لهم ذكر تنقطع اسانيده - [00:43:41](#)

لماذا لانهم خالفوا يا شيخ الف سنة ليس كذلك الا ما شاء الله قد يكون رجاء قد يكون يعني تأول شيئا وله من الجهود العظيمة التي تطغى على هذه هذا الخطأ - [00:43:56](#)

هذا شيء استثنائي لكن دائما ادنى عبث وادنى اجتهد عقلي في القرآن خلاص يخرجك من صف التسلسل هذا قاعدة انت تراها في تاريخ الاسلام بعد ذلك لا يأتي انسان ويتعنتر. ويقول انا جئت باشيء انا وقفت على شيء ما وقف عليه الناس قبلي. انا رأيت شيئا - [00:44:11](#)

ان شاء الله انت فعلا ستري ولكن لن تبقى ما هو الذين من قبلك لا شك انه يعتبر حمق اه هذه مسألة اذا الضاد لا بد ان تميز بين الضاد والظاء - [00:44:33](#)

والا فقد نطقت بحرف ليس هو. الحرف المطلوب في الشرع جمهور الائمة على ان من نطق الضاد ظاء ان هذا لا يصح منه وذهب كثير من اهل العلم الى بطلان صلاته كمن يقرأ ولا الظالين - [00:44:48](#)

هذا منصوص عليه في كتب الفقه في مذهب احمد الشافعي ومالك ما تعرفه وبعض اهل العلم ممن ذهب الى هذا الى ان هذا لا يجوز ولكن في القراءة - [00:45:09](#)

ربما تسمح كما هو احد القولين لاصحاب الشافعي واحمد والى المذهب انه لا يجوز ولا يصح منه الصلاة باطلة في هذا لكن عندنا قول في مذهب احمد والشافعي قول لبعض المتأخرين انه لكثرة فشو اللحن - [00:45:23](#)

وقلة اتساع الرقعة العالم الاسلامي والى اخره رأوا انه ان صحت صلاته لنفسه صحت صلاته لغيره الظاهر هذا ولكن يجب ان تعرف ان

ولهذا قال من الجزائري ميز من الظاء باستطالة ومخرج ميز من الظاء وكلها تجي في الظل الى اخر كلامه ان شاء الله نقرأ في المقدمة اما الخفاء الصفة الاخيرة الخفاء فهي عدم ظهور - 00:45:59

حرف الهاء وحروف المد واللين في النطق ينبه العلماء انه يعني ضعف ظهور الهاء وحروف المد ربما خفيت ينبغي ان تبينها زيادة هذه الحروف قد تخفى لذلك ينبغي ان تبينها وتعتنى بها كما سنأتى ان شاء الله فى - 00:46:17

يعني في هذا الباب ان قال انسان ما فائدة دراسة هذه الصفات الجواب قد اجاب عنه سيبويه رحمه الله في الكتاب انها ان فائدة معرفة الصفات وتفصيلها والتدقيق فيها هو معرفة - 00:46:39

ما يحسن ادائه من الحروف كيف تحسن اللفظ بها الفائدة الثانية هي معرفة الذي يحسن ادغامه ويصحى ادغامه والذي لا يحسن ولا يصح ادامته اذن فائدتان تحسين الحرف بالاضافة اليه النطق الجيد معرفة ما يحسن وما لا يحسن ادغامه وبهذا تمت - 00:46:56

الصفات جدي مخرج ضاد ان طرف مخرج اه الى الساوند ذاتيز اكستندد اندوس دوت ام ظاء اه اه اه اه اه ذاته معنى آآ
مخرج الخفاء اه الخفاء هاء ساكنة ومشددة - 00:47:24

اه فتحة ضمة كسرة مخرج شين مخرج مخرج مخرج الامام سيبوي الكتاب معرفة ما يحسن اداؤه من الحروف اه بيتا
من الصفات نحن الان انتهينا من الصفات او عفوا الصفات نعم انتهينا من الصفات اللازمة ننقل الان الى الصفات العارضة -

00:50:17

وقد جمع العلماء في احدى عشرة صفة وهي الاظهار والادغام والقلب والاختفاء والتفخيم والترقيق والمد والقصر والتحريك والسكون والسكت هذه ان شاء الله سنأتى لها على وجه التفصيل ولكن هنا سنبين بالنسبة للسكون الذي هو تفرغ الحرف من الحركات الثلاث -

00:52:51

هو في اللغة العربية هو تفرغ الحرف من الحركات الثلاث. فتحة ضمة كسرة ليس كذلك يعتبر السكون واما السكت فهو قطع الصوت
 زمنا يسيرا على اه يعنى من غير تنفس على الحرف - 00:53:14

مثل بل ران مرقدنا هذا واشبه ذلك هو توقيفي في اداء الائمة الينا وليس هو اجتهدا لیس هو من اجتهد الانسان یرى سکت في کلمة یجتهد من عندی. لا وسنأتی ان شاء الله مزید کلام فی ما یراعی لحفص بالنسبة للسککات - 00:53:33

وهذه الصفات العارضة تلاحظون انه ليس بينها القلقلة اليس كذلك بعض المعاصرين قال ان القلقلة هي من الصفات العارضة ليست من الصفات الذاتية والسبب في هذا الاشكال عنده انه لما رآها في الساكن ليس المتحرك - 00:53:59

هنا قال انه ليس اه يعنى صفة ذاتية والحقيقة - 00:54:22

ان هذا من ادخال الشيء على الشيء يعني ان القلقة هي اصلا هي في الحرف الساكن يعني مختصرة على السكون. الحركة لا علاقة لها اذا القلقة هي صفة ذاتية في الساكن - 00:54:42

فنحن لا ننظر الى التحرك وعدم التحرك ننظر الى القلقة نفسها هل هي صفة هل تستطيع ان تنطق الحرف المقلل من دون قلقة لا تستطيع اذا الشيء الذي مرتبط بشيء لا يمكن الانفكاك عنه هذا الصفة الذاتية يا شيخ - 00:55:00

اليس كذلك والعلماء حينما يتكلمون يعني هذا مبحث اخر يعني نستطيع ان نطيل فيه لكن يجب ان ان نعرف انه اذا كان لا تستطيع ان تنطقه فهذا جزء منه الظاهر هذا - 00:55:21

واللائمة قلت لكم لو رجعتم الى كتب اللائمة السابقين فلو جدتم ان القلقة يجعلونها هنا في هذا الباب الذي ذكرناه وهي الصفات اللازمة الثابتة واضح هذا؟ ويجعلون الصفات العارضة في مبحث اخر - 00:55:35

انت اذا تتبعت كلامه وجدته كما ذكرت لكم الامام السمنودي اظهار اخفاء يا في تفخيم ترقيق قصر التايمز تحرك اه تنوين الميم ساكنة الشيخ سكون حركات حركات حركات سكون نعم - 00:55:51

اه تحرك ده اه وقف توقيفي انها قاري اسماعيل عبدالعزيز قوقلة قوقلة سكون نوت من حركة ساكنة قاعدة يسموا وحركة
والساكنة ونت ضد قوقلة از. ما كينة مم عن اذنكم سيدي - [00:57:32](#)

بالنسبة للقلقلة ملاحظة يعني انت الي مم هذه الصفات العارضة مثلا يظهرها ادغام آ بالنسبة للنون الساكنة والتنوين او الميم الساكنة
اه معتمدة على حضورها واتيائها مع مع سبب اخرى - [00:59:59](#)

هي نفسها الساكنة بس معتمدة على حروف معينة معها اما بالنسبة للمقلقل في نفسها وهي ساكنة رغم ما يأتي بعدها فهي على نفسها
في في هذه الصفات فارق يعني الان عندنا في حرف المقلقل - [01:00:20](#)

مثلا اه اني عبد الله اليس كذلك وعندنا مثلا واعتصموا بي هذا لله اليس كذلك الان يجب ان تنطق القلقلة يعني مضطربة الحرف
يكون مضطرب صحيح انظروا لو قلنا انه مفتوح - [01:00:40](#)

على قول من هو يقول انه ليس مفتوح قريب من الفتح يقولون يقولون اعتصموا بحبل الله ينقلب من كلمة حبل الى كونه حمل الى
حمل الله لاحظتم كيف هذا قبيح - [01:01:05](#)

لذلك دائما سبحانه الله اي شيء يحدثه الناس بعد القرآن يكذبون القرآن قلت لكم ملك يهدم كل شيء عندهم. والزمان كفيل بهدم هذه
الاراء الزمان ابدا كيف بهذه كم قول قيل في القرآن من زيادات واخطاء ناس على مر تاريخ الاسلام - [01:01:23](#)

بدءا من زمن النبوة اليس فيه اخطاء اخطاء في زمن النبوة وقد انكر النبي صلى الله عليه وسلم على بعض اصحابه عليه الصلاة
والسلام عليهم سادات الاولياء رضي الله تعالى عنها عنهم. ومع ذلك القرآن خلاص يخطئ. يمشي على الطريق هذا - [01:01:47](#)

لاثبات ماذا انه هو الحكم الحكم هو القرآن لذلك سبحانه الله اي مقالة قيلت في تاريخ الاسلام الزمان كفيل بابعادها ليه؟ لان الله قال
انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. لكن نحن ننصح اخواننا دائما نحن لا نعاديهم الاخوة الذين يكتبون تجويد يكتبون - [01:02:02](#)

هذه المؤلفات جزاهم الله خيرا لكن نحن نحب منهم ان يفهموا كلام السلف كلام العلماء ولا يبادر الواحد الى عنترة ان يكون عنترة
ويخطئ العلماء الكبار ويخطئ القائمة وهذا ليس من الادب يا شيخ - [01:02:25](#)

لو كان الشافعي امامك كنت تخطئه لو كان احمد لو كان ابو حنيفة امامك تخطئه لا تستطيع لانه مات ودفن في قبره تذهب وآ يعني
ترد عليه تسيء الادب معه - [01:02:40](#)

هذا خطأ والحقيقة العبرة ليس بان توقر الحي لان الحي يأخذ حقه ويمسك من هنا الحيوان لكن العبرة في ان تعظم الميت. الله. هذا
الانسان تعظمه تجزم جزما انه ولي من اولياء الله تبارك وتعالى. قد كان وليا في زمن القائمة يا شيخ زمن الاوليا. وانت من انت -
[01:02:56](#)

من انت انت؟ لذلك انا اقول دائما ينبغي للانسان ان يتأدب مع العلماء وينظر في كلام اهل العلم ويأخذ ما مشى عليه القائمة الكبار
الذين هم ائمة الدين من كان يريد القوة في العلم فليمسك بقويه ما يمسك بضعيف يا شيخ - [01:03:19](#)

امسك امسك بالشافعي امسك باحمد امسك بمالك امسك بابي حنيفة امسك بهؤلاء الكبار لكن قد يكون رجل من المعاصرين تمسك به
في الحديث ولا في الفقه ولا في غيره لا يكون مثل هؤلاء القائمة - [01:03:36](#)

واذا سألك الله لماذا فعلت هذا؟ تقول لان فلان من المعاصرين قال كذا لكن لو قلت لا بانه قاله الامام مالك الامام الشافعي يحسن
السكوت ولا ما يحسن لانهم ائمة الدين يا شيخ - [01:03:49](#)

واصل طيب القوقلة من الشيخ قلقلة هنا قال المؤلف قال فصل في تقسيم الصفات من حيث القوة والضعف وكذلك الفصل الذي
بعده في تقسيم الحروف من حيث القوة والضعف العلماء لما فككوا الحروف رأوا ان فيها حروف قوية وحروف - [01:04:09](#)

ضعيفة وحروف في الوسط بينهم وكذلك الصفات كانت اذا تقسمت الحروف بهذه بهذا الشكل عنها ستكون الصفات ايضا مقسمة الى
قوي والى متوسط والى ضعيف الا انهم لما تكلموا على الصفات القوية الضعيفة - [01:05:05](#)

لأنها الاكثر اجعلوا صفات الضعيفة والتي هي ست الهمس والرخاوة والخفاء واللين والانفتاح والاستفال هذي واضح منها كما
عرفناها سابقا في في المخارج وفي الصفات ما رأيناها انها صفات ماذا - [01:05:25](#)

فيها ضعف وهذا نستفيد منه اين نستفيد منه نأتي ان شاء الله الى الفائدة منه بعد قليل ثم الحرف او الصفات المتوسطة هي البينية
ثم باقي الصفات هي القوية الاستعلاء - [01:05:45](#)

الاطباق الى اخره لما جاءوا الى الحروف رأوا ان القسمة اكثر لاحظوا ان الحرف الاقوى في العربية هو حرف ماذا لان صفاته كلها قوية
ليس فيها صفة ضعيفة ثم رأوا انه حرف لا يشاركه شيء فجعلوه قسم واحد - [01:06:01](#)

ثم لما ارادوا اخراج القوية ميزوها بكثرة الصفات جميع الصفات انتهينا من من الطاء جاءوا الى القوية فأروها ثمانية وهي القاف
الراء الجيم الباء هذي قوية لماذا؟ لان اكثر الصفات فيها قوية - [01:06:24](#)

ثم جاءوا الى الحروف المتوسطة اجعلوها خمسا وهي الهمزة الغين اللام الميم ثم الضعيفة وهي عشرة او عشرة تلك عشرة في
القراءة العشر والاخوة الذين قرأوا قراءة العشر والاربع الزائدة - [01:06:50](#)

عشرة عشرة طيب هنا الصفات الضعيفة الصين شين ازاى العين التاء الخاء الكاف ثم حروف اللين لانها يعني فيها ضعف ثم الحروف
الاضعف او الحروف الاضعف التي هي سبعة وهي - [01:07:20](#)

حروف المد هذه حروف اضعف لماذا؟ لانه لا معتمد لها وهي حروف المد الثلاثة ثم الحاء تلاحظون ان هذه الحروف منها حرف
شفوي اليس كذلك؟ وهو الفاء مو مستفل الحاء - [01:07:47](#)

الحرف الحلقي ولا حظوا ان التاء لساني لاحظتم؟ فصارت كل منطقة من المناطق النطق فيها واحد الظاهر هذا هذه الحروف ما
الفائدة منها والصفات ما فائدتها فائدتها بالنسبة للدارس ان يعرف طريقة تحسين الحرف - [01:08:15](#)

وطريقة النطق به. فاذا رأيت حرفا قويا فيه الصفات كلها قوية مثل الطاء اعطه قوة اذا رأيت صفاته ضعيفة مثل الحال كما هو انه
اضعف. فتقول حاء مثلا حاء ميم. اليس كذلك - [01:08:40](#)

ولا تقل حاء كما يحصل بعض الناس. ورأينا بعض الناس ينطق يقول يقرب من من الخاء فيضغط عليه حتى يجعله الخاء قوي ولا
ضعيف قوي من الحروف القوية يقول حاء حاء - [01:09:00](#)

الحق ما يقرب من الخاء لا شك انه خطأ هذه فائدة مهمة لتحسين الاداء. الفائدة الثانية فيما يحسن بالذات الذين يقرأون الاخوة الذين
يقرأون العشرة ما يحسن من الادغام وما لا يحسن. وهذا ان شاء الله نأتي له في ان شاء الله التفصيل فيما بعد يأتي - [01:09:19](#)

وان شاء الله بعد الصلاة نكمل بعد ممكن تترجموا يمكن ان شاء الله الى الترقيق والتضخيم ان شاء الله بعد الصلاة بالنسبة نعم
نعم هذا رأيكم يشير اليها بان يعني نفس لو جعلناها حلقيه في اخرها لا بأس وجوفية هي مسألة فنية - [01:09:40](#)

فقط لكن لا يؤثر عليها. الهاء هي من ابعد المخارج يعني بعض الائمة يجعلها هي الابدع ابعد من الهمزة لكن بعدها يستفاد منه في انه لا
يمكن ان تدغم هذه الهاء - [01:10:31](#)

الا بمقارب لها او مجانس لها اما او مثلها هلكة مثلا اما اذا كان بعيدا عنها شفوي اف مع الهاء ما يمكن والادغام بعض ائمة النحو انكر
ادغام بعض الحروف على بعض الائمة كما تعرفون - [01:10:46](#)

مثلا قال مثلا اه في اه قراءة خلاد او نخسف بهم مثلا لا غيره غير هذي. في بعض الادغامات انكرها بعض المحاة على بعض بعض
القراء السبب هو لاجل هذه السياسة الموجودة - [01:11:08](#)

لكن سبحان الله قلنا لكم ان القرآن ملك حاكم على كل شيء هذا هو ولذلك العربية تؤخذ من القرآن وليست القرآن يؤخذ من العربية.
صحيح مخرج رخاوة يا استرنج او كي الاقوى - [01:11:28](#)

اه عين تاء خاء كاف واو ساكن يا ساكن فلوين فتحة انا نويك لبس تاها عندها ابي الشيخ مخارج بسم الله الرحمن الرحيم.
الحمد لله صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله سيدنا محمد - [01:13:11](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين ننتقل بعد الصفات العارضة الى الباب الثالث وهو في الترقيق والتفخيم ولان الوقت بدأ يداهمنا فسحتاج
الى ان نذكر كل باب وما فيه من البحث نتأخر - [01:16:10](#)

وان اؤخركم الترقيق عرفه العلماء بانه نحول يدخل على الحرف فلا يملأ صداه الفم والتفخيم عكسه. لكن اريد ان تنتبهوا الى

القاعدة التي ذكرتها في مسألة التفخيم والترقيق قلنا ان التفخيم والترقيق - 01:16:27

فيه اختلاف عن الاستعلاء والاستيفال اليس كذلك هذا صفة عارضة وهذا صفة يعني يعني لازمة الحرف كلما اعتمد اللسان كلما

اعتمدت عليه كله كله انظروا اليه هنا شوفوا كل ما اعتمدت عليه كاملا - 01:16:50

يعني ممكن هنا هل ترون هذه هذه الذي انا احركها الفأرة جيد يعني انظروا هذا كله هذا كله اذا اعتمدنا عليه من الطرف من الحافة

الى الحافة والوسط يتغلب الحظ لكن لو اعتمدنا على الطرف - 01:17:12

رأس اللسان كلما اعتمدنا على جهة اقل كلما ترقق الحرف كلما استعملت هذا كله كلما تغلب وانحرف لاحظ لاحظ كيف

الاختلاف بينها لماذا؟ اعتماد تمام على الاغلب آآ هنا مسألة طبعاً لن يعني آآ في بعض المسائل واضحة مثل مسألة ما يرقق قولاً واحداً

وما - 01:17:36

يعني يفخم قولاً واحداً هذه يظن انها مسألة يعني ظاهرة وبعض الحروف ربما ترقق في يعني بعض الوجوه او بعض المواضع وتفخم

مثل الراء احياناً بالنسبة وبالنسبة لورش لكن هنا مسألة مهمة وهي ان مراتب التفخيم - 01:18:08

ثلاث مراتب هذا هو البحث مهم مراتب التفخيم ثلاث مراتب فقط لا اربع ولا خمس ولا ست ولا سبع بعض الناس وصلها الى سبع الى

ثمان هذا الكلام كله محدث - 01:18:34

الذي نبه اليه ابن الطحان قبل الف سنة والداني وغيرهم انها ثلاث مراتب وقد ذكرناها هنا المفتوح نحن طائفة ويلحق به ملحق به

ساكن لاحظوا هو نفسه وكذلك المرتبة الثانية المضموم - 01:18:49

ويلحق به ساكنون يؤكلون ثم على الاقل الذي يسمونه تفخيم نسبي بعضهم يسميه ترقيق والاجود ان يسمى تفخيم نسبي وهو

المكسور قيل قليل وقيل ها قليلاً سلاماً سلاماً قي ويلحق به - 01:19:17

ساكن نذيق وهو نقول نذيق لا نذيقه من عذاب اليم هذه المراتب هي التي تحدث عنها العلماء الشيخ المتولي رحمه الله لما شاع في

يعني الحقيقة ان اول من قسمها الى خمس اقسام - 01:19:43

هو ابن الجزري رحمه الله في كتاب التمهيد وكان صغيراً عمره خمسة عشر او ستة عشر سنة لما صنف هذا الكتاب وهذا من هو هو

ابتدأوا الحقيقة لم يأخذوا عن احد - 01:20:04

والدليل انه قال في الكتاب لما ذكر هذه المراتب الثلاث السلف قال وانا ارى ان تكون خمسة اقسام ولاحظوا الصغير شوفوا كيف مهما

كان عالماً كبيراً فلما كان صغيراً في السن - 01:20:20

ادخل هذه هذه ارى اليس كذلك ولكنها خطأ والدليل على انها خطأ انها من الناحية العملية ما يمكن. يعني انا اذا قلت انها خمسة

اقسام واتيت بالساكن. قلت انه المفتوح ثم المضموم ثم المكسور ثم الساكن جذب الساكن - 01:20:38

ثم اذا جئت بالساكن جناح عملية سافجاً ان الساكن قد يكون قبله مكسور قد يكون مضموماً قد يكون مفتوحاً ماذا صنعت؟ قلت لا

احسن ان الساكن هذا كل واحد مناسب له نلحقه به. فالمساكن قبله كسر نلحقه المرتبة الثالثة - 01:20:58

مفتوح بالاولى الثانية ثم انه رحمه الله تنبه لهذا في اخر حياتي لما صنف النشر فذكر كلام ابن الطحان لانه ذكره في التمهيد فلما جاء

الى النشر ذكر هذه المراتب الثلاث - 01:21:19

ولم يقل وارى لاحظتم العلماء احياناً يقول لا وقد رجعت عن هذا القول وحياناً لا يترك القول به خلاص يعد رجوعاً اليس كذلك؟ ان

تذكر رأياً فتخالفه او ان تذكر رأياً وتسكت - 01:21:40

هذا معناه انك تتبنى هذا الرأي لكن لو ذكرت رأياً اخر انت تتعقبه تعقب هذا الرأي وفي اخر حياته رحمه الله لم يذكر قرأ ولا ما ارى

اذا عندنا شيء مهم - 01:22:01

وهو ان المراتب الحقيقية هي ثلاث والساكن يتبع كل واحد منها الشيخ المتولي رحمه الله لما كان هذا القول قد انتشر الف الف يعني

نظماً في جواب على سؤال وقد رويت هذا النظم عن الشيخ المتولي رحمه الله - 01:22:16

قال في وهي رسالة جميلة. السؤال جميل وجوابه جميل. لكن ما نقتصر على قال ثم المفخيمات عنهم اتية على مراتب ثلاث وهي

مفتوحها مكسورها متابع ما قبله ساكنوها فما اتى من قبله من حركة - [01:22:41](#)

يعني هذا الساكن فافرضه مشكلة بهذه بتلك الحرجة هذا الذي قلناه انه يلحق مسألة اللاحق ثم لما اراد ان ينبه الى ان هذا القول الذي هو خمس ليس صحيحا قال - [01:23:10](#)

وقيل تعرفون للتضعيف كما نقول روي قيل يقال اليس كذلك؟ هي صيغة معروفة عند العلماء قال وقيل بل مفتوحها مع الالف وساكن ما قبله من دون الف الى اخر كلامه - [01:23:25](#)

الشيخ المتولي رحمه الله قول من نسب الي انه يتبنى خمس حركات هذا ليس انصافا لانه عبر عنه بقوله قيل ثم لما اراد اختياره قال ثم المفخمات عنهم عن ائمة الادب - [01:23:46](#)

الظاهر هذا اذن ابن الجزري رحمه الله هو اول من قال بانها خمس حركات وكان هذا في سن صغيرة لما كان عمره خمسة عشر او ستة عشر سنة صغيرا لان الف كتاب التمهيد وهو في مرحلة البلوغ. كما قال هو في مقدمته - [01:24:03](#)

لما جاء الى النشر ما قال وارى او ما ارى ذكر فقط كلام ابن الطحال حتى هذا نعرف ان الذين اوصلوا هذه المراتب الى ثمان كلهم محدث ما تنتهي من الراء المخاخية هذه - [01:24:21](#)

كل يوم يطلع لنا واحد برأيي سيكون القرآن والتجويد ملعبه للناس ولهذا لما سئل الامام مالك رضي الله عنه هل يكتب القرآن؟ المصحف يكتب بالكتابة الحديثة بل على الكتلة الاولى - [01:24:39](#)

اللي كتبت بين يدي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لذلك لا يحل لانسان ان يأتي بآرائه هو ويذهب يفرضها. سواء يفرضها بقوة سلطانها او يفرضها بالقوة السياسية او بالقوة الاقتصادية او بالقوة الاجتماعية او باي قوة كانت - [01:24:55](#)

ان هذا القول سيكون تاريخا سيذكر في التاريخ بس ذكر لكن التسلسل نظام التواتر هذا ماشي بحمد الله لا يضره يعني خطأ مخطئ آآ نعم احسنت. جزاكم الله خيرا. بعض الناس قال انا صحيح انا هذا قول جيد ولكن انا لاحظ ان المفتوح الذي بعده الف - [01:25:13](#)

يكون اقوى. قلنا له مثاله. قال مثل طائفة ها او طيف من الشيطان على القراءة. ها طائفة قلنا له يا حبيبنا هذا قد انتبه له انتبه له الائمة قبل الف سنة - [01:25:45](#)

فذكره عبد الوهاب بن محمد القرطبي رحمه الله في كتاب الموضح نص عبد الوهاب القروبي قال قال ذكر الدرجة الاولى وذكر منها طائفة وما القوة فيها الذي اعطاها قوة ليست هي الطاء صحيحة ولكن لا الذي اعطاه قوة او - [01:26:02](#)

يعني مساحة اكثر هي الالف كما قلنا طاء ولكن لما قلنا طاء طيف مثلا طيف طائفة هذه الالف ولهذا لما نبه هو على ان ان الطاء في قوتها جعل هذا كله قسم واحد - [01:26:26](#)

ونبه الى ان القوة جاءت من اين؟ من المد هذا مد المساحة فقط والى ان تقول طاء طائف. هي نفسها سوى انك مددت المدة الزمنية للنطق بالتفخيم فقط بسم الله الرحمن الرحيم - [01:26:50](#)

مم اه ترقيق انت فخيم اه بدي الشيخ تفخيم ترقيق السترة ترقيق تفخيم والترقيق خص ضغط والتفخيم. استعلاء والتفخيم قيمتي بات الله جل جلاله تفخيم ترقيق جمهور آآ تفخيم او كي - [01:27:13](#)

- [01:29:51](#)